

## تقديم العدد

يصدر هذا العدد المزدوج من "مجلة الدراسات الفلسطينية" (61/60) في ظرف بالغ الحساسية والدقة في تاريخ الشعب الفلسطيني، مودعاً زعيماً ومرحلة كاملة من مراحل الكفاح الفلسطيني، ومستقبلاً مرحلة جديدة لا تزال غامضة الملامح، ومن الصعب جداً استشراف ما ستمخض عنه.

المرحلة الفائتة كان قائدها ورمزها ياسر عرفات. وقد استطاع هذا الرجل، من خلال تزعمه لحركة "فتح"، التنظيم الفلسطيني الأقوى والأكثر شعبية، ولمنظمة التحرير الفلسطينية، الإطار السياسي الشرعي الجامع والمعترف به عربياً ودولياً، أن يطبع إلى حد كبير هذه المرحلة بطابعه، من حيث طبيعة القيادة ونهجها في إدارة الأمور، وأساليب الكفاح، ونمط التحالفات والعلاقات الفلسطينية - العربية، وبالتالي يمكن أن يسجل له جزء كبير مما يسجل لهذه المرحلة من إيجابيات وإنجازات، ويسجل عليه جزء كبير مما يسجل عليها من سلبيات وإخفاقات، وذلك من دون أن ننسى، طبعاً، أدوار الآخرين من مناضلين وقيادة في "فتح" وفي المنظمات الأخرى ممن شاركوا في مسيرة الثورة الفلسطينية على امتداد الأعوام الأربعين الماضية.

كان من المفروض أن يصدر العدد 60 في خريف سنة 2004، وكان العمل عليه قد قطع شوطاً بعيداً عندما تدهورت صحة عرفات فجأة، وطال مرضه، إلى أن وافاه الأجل في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004.

ونظراً إلى أهمية الحدث وخطورته قررت هيئة تحرير المجلة إيقاف العمل في العدد 60 (خريف سنة 2004) واستبدال المخطط المقرر له بآخر موجهاً لاستيعاب الحدث وعواقبه، وعنى ذلك تأخيراً حتمياً في إصدار العدد استوجب دمج مع العدد التالي له المقرر صدوره في شتاء سنة 2005، وكانت الحصيلة العدد المزدوج الحالي، الذي اهتم بتقويم شخصية عرفات كقائد، و"فتح" كتنظيم، ومسيرة الثورة الفلسطينية خلال العقود الأربعة الماضية. واهتم أيضاً بتفحص الوضع الفلسطيني الراهن ومحاولة استجلاء وجهة التطورات في المستقبل القريب.

ويتضمن العدد، إضافة إلى المحور عن عرفات، ملف القدس الدوري، بما يشتمل عليه من مادة متميزة وشائقة، وتعريفاً بمؤتمرات هيرتسليا السنوية

**في إسرائيل، التي باتت المنبر الأهم في دولة العدو لإعلان السياسات والمواقف  
ومناقشة الاستراتيجيات، وخلصات لأهم ما طرح ونوقش في المؤتمرات  
الخمسة التي عقدت حتى الآن. ■**

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>